مكتوبا الى حضرة الشيخ العارف الشيخ علوان الحموي قدس
الله سره العزيز يذكر له فيه اشتياقه اليه بعبارات
حسنة واشارات مستحسنة ولوح في المكتوب المذكور
الى ما هو مبتلى به من خدمة السلطنة وأشار الى
استفهام من هذه الاحوال هل تخلص صاحبها
عند الله تعالى فكتب اليه الشيخ علوان روح الله
روحه مكتوبا يقول فيه ولا بأس بخدمة السلطان
اذا كانت على طريقة الاستقامة وايضا فانه الذي
ان تكون حيث انزلك حتى يكون الله عنك نقلك
ومع ذلك فاني أقول

سجنوا الطيب لفاهم     ياليتهم كانوا صموت
موتى النفوس حياتها     من رام ان يحيا يموت

٤٩ فلما وقف على هذين البيتين علم الاشارة فنزع
ثيابه كلها وعتق مماليكه ودخل في عدل تحنيه لبسه
وجلس في محلة الغنابية في مسجد العيبه ثلاث أيام
لا يكلم احد ولا يأكل ولا يشرب وترك الزعامة
والدولة واستمر في بيته بمحلة الغنابية جالسا منفردا
عن الناس لابسا ثياب الصوفية الى ان توفاه

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)